الى مسرح القارئين الذى ينـادى بأنه مسرح العقـل والخيال •

أما العامل الثالث فى اكتمال الدائرة المسرحيـة فهم المشاهـدون ، الذين يغـذون جزءا من العـرض بتفاعلهم ، وخيالهم ، مما يبلور الفعل ، وشخصياته ، وخلفياتـه الاجتماعيـة والنفسـية • فحين تستثيرهم الأوصاف التى ينطق بها المفسرون القارئون من النص الأدبى ، يتصورون أمام عدسة العقل جغرافية الأحداث وأناسـها ، بل وتتـاح لهم فرصـة تقمص احـدى الشخصيات • ومن ثم ، تتحقق للمشاهد رؤية مزدوجة: يتمثل وجهها الأول فى الممثلين أو القارئين فوق خشـبة المسرح ، وثانيهما فيما ينطبع فى ذهنه من تأثيرات يخلفها العالم الأدبى • وعلى هذا ، كى يحقق المشاهد دوره فى مسرح القراءة ، لابد وأن يتخلى عن نفسه للعرض •

وهنـاك أمور يجب أن يراعيهـا مشاهد المسرح القرائى ، من ذلك : أنه مطـالب بألا يقحم عمليـة التقييم ، أو النقد ، أو أصـول التقنية ، على العرض